PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Souq Al Arabia**
DATE:	**23-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**50,000**
TITLE :	**Ministry of Petroleum Passes "Global Warming" Test by Saving 135 Million Cubic Meters Daily for Electricity Generation Plants**
PAGE:	**10**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Magdy Ebeid**

"البترول" تنجح فى اختبار "الاحتباس الحرارى" بتوفير ١٣٥ مليون متر مكعب غاز مكافئ يوميًا لمحطات توليد الكهرباء

كتب- مجدي عبيد

فى الوقت الذى شهدت فيه البلاد ارتفاعًا كبيرًا وغير مسبوق لدرجات الحرارة هذا الشهر نتيجة التغيرات المناخية الذى أدى إلى الاحتباس الحرارى، الذى أدى إلى وفاة حوالى ١٠٥ أشخاص أغلبهم من كبار السن والمرضى- طبقًا لبيانات وزارة الصحة- وإصابة أكثر من ٢٣٩٠ حالة بالإجهاد الحرارى؛ حيث نقلوا للمستشفيات لتلقى العلاج.. شهد عدد من المناطق انقطاعات فى التيار الكهربائى وذلك بالرغم من وجود فائض فى إنتاج الكهرباء؛ حيث تضخ الشركة القابضة للغازات "إيجاس" لنحو ١٣٥ مليون متر مكعب غاز ومكافئ يوميًا للمحطات، من إجمالى إنتاج قطاع البترول فى مصر من الغاز البالغ نحو ٤,٣ مليار قدم مكعب بالإضافة لاستقبال نحو ٥٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من شحنات الغاز المستورد.

استراتيجية البترول

أكد المهندس شريف إسماعيل، وزير البترول والثروة المعدنية، أن هناك تنسيقا على مدار الساعة بين الكهرباء والبترول من خلال مركزى تحكم فى شبكتى الغاز والكهرباء، أحدهما فى البترول والثانى بالكهرباء ويحدث التنسيق بينهما بصفة مستمرة حتى تتم السيطرة على أى خلل قد يحدث فى أى منطقة على مستوى الجمهورية، مشيرًا إلى أن الوزارة تتبنى خلال هذه الفترة استراتيجية تطوير وتحديث منظومة الإنتاج وإعطاء المزيد من التشجيع والحوافز للمستثمرين الأجانب لزيادة الاستثمار فى مصر نظرًا للتنامى المطرد فى الاستهلاك.

ودلل وزير البترول على ذلك بإقبال المستثمرين الأجانب على الاستثمار فى مصر خلال المؤتمر الاقتصادى، معولا على مشروع تنمية حقل غاز شمال الإسكندرية فى المياه العميقة بالبحر المتوسط فهو مشروع استراتيجى يؤمن لمصر احتياجاتها من الغاز الطبيعى ويجنبها أعباء وتكاليف استيراد الغاز والمازوت من الخارج.

وكشف الوزير بالأرقام والتفاصيل ما تحقق من انجاز، لافتًا إلى أن قطاع البترول حقق وفرا يقدر بحوالى ٢ مليار دولار سنويًا، تمثل الفارق بين تكلفة إنتاج الغاز من مشروع شمال الإسكندرية؛ حيث سيوفر هذا المشروع ٥ دولارات لكل مليون وحدة حرارية.

وأوضح المهندس شريف إسماعيل أن سعر تكلفة إنتاج الغاز حاليًا وفقًا لمعادلة التسعير حوالى ٣,٤ دولار وسعر الاستيراد حوالى ٤,٨ دولار أى أن الفرق ٥ دولارات بمعنى أنه عند إنتاج ١٠٠٠ مليون قدم مكعب غاز فى اليوم سيكون الوفر ٥ ملايين دولار يوميًا أى أكثر من ٢ مليار دولار وفرا سنويا ومن الممكن أن يتضاعف حجم هذا الوفر فى حالة ارتفاع أسعار البترول العالمية ووصولها إلى ١٠٠ دولار للبرميل.

معدلات ضخ الغاز للمحطات

كشف مصدر بالشركة القابضة للغازات "إيجاس"، لـ"السوق العربية المشتركة"، معدلات ضخ الغاز لمحطات الكهرباء، موضحًا أنه يتم ضخ نحو ٩٧,٥ مليون متر غاز يوميًا كحد أقصى، و٢٨ ألف طن مازوت، و٤

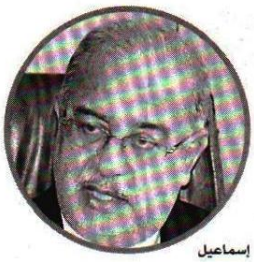

إسماعيل

آلاف طن سولار.

وأوضح المصدر أنه فى حالة زيادة معدل استهلاك محطات الكهرباء للوقود لن نستطيع تدبير أى كميات إضافية من الغاز الطبيعى، وسيتم تعويضهم بشحنات مازوت، لافتًا إلى أن الكميات التى طلبتها وزارة الكهرباء فى الخطة تقدر بـ١٤٣ مليون متر مكعب غاز ومكافئ يوميًا، ولكن المحطات لم تصل لتلك الكميات فى السحب.

بيان مشترك مع الكهرباء

أعلنت وزارتا الكهرباء والبترول أن الارتفاع الكبير فى درجات الحرارة والرطوبة أدى بشكل ملحوظ لزيادة غير مسبوقة فى الطلب على استهلاك الكهرباء وزيادة الأحمال؛ حيث أوضحتا أن استمرار هذه الأحمال قد يستتبعه فصل أحمال، كما وأنه يحمل الدولة بأعباء مالية ضخمة من النقد الأجنبى المتمثل فى كميات الوقود من الغاز الطبيعى والمازوت والسولار لتشغيل محطات الكهرباء القائمة وكذلك صيانة وبناء محطات جديدة وهى جميعها ثروات الشعب.

وأوضح البيان أن معدل الأحمال تعدى رقما قياسيا؛ حيث بلغ ٢٩ ألف ميجاوات بالمقارنة بمتوسط ٢٤ ألف ميجاوات فى العام الماضى بزيادة حوالى ٥ آلاف ميجاوات، ما أدى إلى زيادة استهلاك كميات أكبر من الوقود بلغ ١٤٦ مليون متر مكعب مكافئ من الغاز والسولار والمازوت لتلبية هذا الطلب المتزايد فى الاستهلاك وهذه أرقام غير مسبوقة.

وأكد البيان أن مفهوم ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية المقصود به عدم تقليل الاستهلاك وإنما يعنى تحقيق الاستخدام الأمثل لموارد الطاقة الكهربائية والبترولية بما يحد من إهدارها دون المساس براحة مستخدميها والمساهمة فى خفض الأعباء المالية، وأكد بيان الوزارتين أن الترشيد أصبح ضرورة حتمية وأن الجميع مسئولون عن الحفاظ على قدرات وثروات البلاد.

الاستهلاك ومعدلات الأحمال

ومن جانبه، قال مصدر مسئول بمركز التحكم القومى للكهرباء، أن أقصى حمل استهلاك متوقع خلال الأيام شديدة الحر على الشبكة القومية بلغ ٢٩ ألف ميجاوات، وهناك فائض فى الإنتاج يقدر بنحو ٤٠٠ ميجاوات، ولا يوجد تخفيف فى الأحمال أو فصل للتيار على مستوى الجمهورية، مضيفًا أن الانقطاعات الموجودة فى بعض المناطق خاصة بالمغذيات "١١" فى شركات توزيع الكهرباء، ومرتبطة بزيادة الأحمال على الشبكات نتيجة الإسراف فى تشغيل الأجهزة الكهربائية خلال وقت الذروة.

أوضح المصدر أن شركات توزيع الكهرباء تضطر لفصل التيار عن المناطق التى تزيد بها الأحمال، وفى حال عدم تخفيف الأحمال يحدث تلفيات وأعطال فى الكابلات والأسلاك الرئيسية الموصلة للكهرباء.

"شاكر" يشيد بدور البترول

أكد الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، أن قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة نجح بالتعاون والتنسيق المستمر مع قطاع البترول فى القضاء على ظاهرة انقطاع التيار الكهربائى، عن طريق العمل الدؤوب والمتواصل خلال الأشهر القليلة الماضية، إذ تم تنفيذ خطة طموحة وعاجلة لزيادة القدرات الإنتاجية لمحطات التوليد.

وأوضح أنه من المخطط أن يتم إضافة قدرات توليد تبلغ ٣٦٣٢ ميجاوات فى نهاية شهر أغسطس المقبل، وأن إجمالى ما سيتم إدخاله من قدرات من إنتاج الكهرباء على الشبكة حوالى ٦٨٨٢ ميجاوات خلال عام ٢٠١٥، فضلا عن الانتهاء من جميع برامج الصيانة اللازمة لمحطات التوليد والشبكات الكهربائية.

وأشار الوزير إلى أن الاستثمارات الضخمة فى إنشاء محطات التوليد الجديدة والشبكات اللازمة لن تؤتى ثمارها فى ضمان خدمة مستقرة ومستمرة دون تحسين كفاءة استخدام الطاقة وترشيد استهلاكها.